مع تقدمه على مصحوبه اي جمعت مع فحش غيبة ونميمة والجمهور على ان الواو
لعطف ما بعدها على غيبة لكنه قدمه عليها للضرورة وهي ضرورة قبيحة **قوله** ويقول
الآخر ؛ الكنه حين اناديه لاكرمه ؛ ولا القبه والسوأة اللقبا ؛ الشاهد في السوأة وهو
ظاهر من كلام الشارح مع الرد على من استشهد به **قوله** لعتاقة وجهه اي حسنه
او لكونه عتيقا من النار **قوله** كما حذف ناصب العيون من قوله ؛ فزججن الحواجب
والعيونا ؛ قاله الراعي عبيد بن حصين وصدره ؛ اذا ما الغانيات برزن يوما ؛ وزججن
من زججت حاجبها اي دققته وطولته والشاهد في العيونا حيث نصب بفعل محذوف
اي وكحلن العيون لا بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم الفائدة بمصاحبة
العيون الحواجب **قوله** واحتجوا عليه بانفصال الضمير بعدها نحو جلست واياك فلو
كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها الى آخره نقض بالا الاستثنائية فانها عاملة
ولا يتصل بها الضمير واحتج عليه ايضا بانها لو كانت ناصبة لما احتيج الى اشتراط تقدم
فعل او ما جرى مجراه وبان ذلك حكم بما لا نظير له لانه ما من حرف ينصب الا وهو
مشبه بالفعل او بما يشبهه **قوله** تقديره تكون وقصعة وما تكون او ما تلابس
وزيدا قياس الثاني ان يقال في الاول او كيف تلابس بعد قوله كيف تكون ولفظة
تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها **قوله** ومثله قول الشاعر ؛ فما انت
والسير في متلف ؛ يبرح بالذكر الضابط ؛ قاله اسامة بن الحرث الهزلي وما استفهام — وهو بفتح الميم
انكار ينكر على نفسه السفر في مثل هذا المتلف القفر الذي يتلف فيه من سلكه
وذلك لان اصحابه كانوا يسالونه ان يسافر معهم حين سافروا الى الشام فابى
وقال ذلك ويروى فما انا والشاهد في السير حيث انتصب بفعل محذوف اي
ما تصنع والسير فهو مفعول به مقدم ثم حذف الفعل فانفصل الضمير ويجوز رفع
السير بجعل الواو عاطفة ويبرح صفة متلف من برح به الامر تبريحا اذا جهده

وضربه

وضربه ضربا مبرحا والضابط القوي واذا برح بالذكر فبالانثى اولى **قوله** ونظير اضمار
ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضماره بعد ازمان في قول الشاعر ؛ ازمان قومي
والجماعة كالذي ؛ لزم الرحالة ان تميل مميلا ؛ قاله الراعي عبيد والشاهد في الجماعة
وهو ظاهر من كلام الشارح وكالذي اي كالراكب الذي والرحالة بكسر الراء وتخفيف
الحاء المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والباء
للسببية مقدرة في ان تميل اي بسبب ميلها وروي بدل لزم منع وعليه فلا يحتاج
الى تقدير الباء ومميلا بفتح اوله مصدر بمعنى ميلا **قوله** فالوجه رفع زيد حقه ان
يقول فيه وفيما ياتي قريبا في موضعين الاوجه **قوله** نحو كنت انا وزيدا كالاخوين
مثل ابن هشام في شرح قطر الندا للنصب بقوله كن انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد
استفيد بتمثيلي بذلك ان ما بعد المفعول معه يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما
ولا قلت كالاخوين وهذا هو الصحيح والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش
مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي انتهى فما قاله الشارح جار على
قول الاخفش وسهله تمثيله للعطف بقوله كنت انا وزيد كالاخوين **قوله** ومن
ذلك قول الشاعر ؛ اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ ؛ فدعه وواكل امره واللياليا
؛ الدهر منصوب بالظرفية وحال فاعل اعجبتك وواكل امر من واكلت فلانا
مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك والشاهد في اللياليا وهو ظاهر **قوله**
لانه محوج الى تكلف اي كان يقال واكل امره الى الليالي وواكل الليالي الى امره
قوله مثال الاول قول الشاعر ؛ علفتها تبنا وماء باردا ؛ حتى شتت همالة عيناها
؛ الشاهد فيه ظاهر ويروى بدل شتت غدت ويروى ايضا بدت والكل بمعنى واحد
وهمالة من هملت العين اي دمعت **قوله** ومثال الثاني قول الآخر ؛ فزججن الحواجب
والعيونا ؛ الشاهد فيه ظاهر وتقدم بيانه **قوله** فالعيون نصب بفعل مضمر

Copyright © King Saud University